

## وَحْدَةُ شَعْبٍ

### التضامات المتضمنة

- التربية من أجل المواطنة.

### أهداف الدرس

- يتوقع بعد الانتهاء من الدرس أن يكون التلميذ قادراً على أن :
  - يعدد عوامل قيام الحضارة على أرض مصر .
  - يتعرف العصور التاريخية التي مرت بها مصر .
  - يحلل الصور والخرائط التي ترتبط بتطور الأحداث في مصر القديمة .
  - يعثر بتاريخ مصر القديم .
  - يقارن بين العصور التاريخية وعصورها قبل التاريخ .

لَقَدْ أَدْرَكَ الْمِصْرِيُّ الْقَدِيمَ مِنْذُ وُجُودِهِ عَلَى كَوْكَبِ الْأَرْضِ أَنَّ السَّعْيَ وَالْعَمَلَ بِجِدٍّ وَاجْتِهَادٍ وَالتَّعَاوُنَ مَعَ الْآخَرِينَ هُوَ أَسَاسُ التَّقَدُّمِ وَالرِّقْيِ ، فَانْتَقَلَ مِنْ حَيَاةِ التَّرْحَالِ إِلَى حَيَاةِ الْإِسْتِقْرَارِ عَلَى ضِفَافِ نَهْرِ النَّيْلِ ، وَهَنَّاكَ عَرَفَ الزَّرَاعَةَ وَالْكِتَابَةَ وَالْمَعَادِنَ مَبْدَأً يَخْطُو أَوَّلَ حُطُوتِ فِي سَبِيلِ قِيَامِ أَوَّلِ حَضَارَةٍ عَرَفَتْهَا الْبَشَرِيَّةُ ، سَاعَدَهُمْ عَلَى بِنَائِهَا نَهْرُ النَّيْلِ وَالْمَوْقِعُ وَالْمَنَاحُ وَالْمَوَارِدُ الطَّبِيعِيَّةُ وَقَدْ مَرَّتْ بِعُصُورٍ مُتَعَدِّدَةٍ كُلٌّ مِنْهَا لَهُ سِمَاتٌ تَمَيِّزُهُ عَنِ غَيْرِهِ مِنَ الْعُصُورِ الْآخَرَى ..

### هَلْ تَعْرِفُ مَا هَذِهِ الْعُصُورُ ؟

انظُرْ إِلَى الشَّكْلِ التَّالِيِ حَتَّى تَعْرِفَ عَلَيْهَا .



(شكل ٥٧)

والآن هيا بنا نتعرف المزيد عن كل عصر من العصور السابقة :

**(عصور ما قبل التاريخ) :**

أى عصور ما قبل معرفة الكتابة وتبدأ منذ خلق الله الإنسان على سطح الأرض إلى أن نجح الإنسان فى معرفة الكتابة نحو عام (٣٣٥٠ ق.م) وتنقسم هذه الفترة إلى عدة عصور .. هل تعرفها؟ لاحظ الشكل التالى حتى تتعرفها .



**والآن :**

**لعلك تتساءل كيف عاش المصرى القديم خلال هذه العصور ؟**

تعال معا نتعرف ذلك بشيء من التفصيل ....

**أولاً : العصر الحجري القديم :**

فى هذا العصر كان الإنسان المصرى دائم التنقل فوق الهضاب من أجل جمع البذور والثمار من الأشجار والنباتات، وصيد الحيوانات والطيور، وقد تمكن المصرى القديم فى هذا

العصر من القيام بعدة أشياء .. **هل تعرفها ؟**

نلاحظ من الصور التالية أنه:



(شكل ٥٨) الصيد



(شكل ٥٩) الحياة فى العصر الحجري القديم

• سكن المصرى القديم الكهوف.

• اكتشف النار واستخدمها فى طهى الطعام.

• صنع أدواته من الحجارة واستخدمها فى الصيد.



(شكل ٦٠) الزراعة

### ثانياً ، العصر الحجري الحديث ،

وفيه هجر الإنسان المصري الهضاب بعد أن حل بها الجفاف ونزل إلى وادي النيل حيث :

- عرف الزراعة، وأنتج الحبوب مثل القمح والشعير والكتان.

- اعتنى بتربية الماشية والأغنام والماعز.
- عاش حياة الاستقرار بدلاً من حياة التنقل فأقام المساكن وظهرت القرى.
- عرف صناعة (الأواني - النسيج والملابس من الكتان).
- أقام المقابر لدفن الموتى.



(شكل ٦١) رعي الأغنام

### ثالثاً - العصر النحاسي ، (عصر استخدام المعادن)

في هذا العصر كان المصري القديم أكثر استقراراً ؛ لذلك تمكن من السير بخطى سريعة نحو التطور الحضاري حيث :

- استخرج النحاس من شبه جزيرة سيناء.
- صنع أدواته من المعادن والحجارة والخشب والعاج.
- بنى مسكنه من الطوب اللبن وفرشه بالحصير والأسرة الخشبية غير المرتفعة ووسائد من الجلد.
- ظهرت بعض العبادات مثل تقديس بعض الحيوانات.



سكين مخرب

(شكل ٦٢) بعض الأدوات

### رابعاً ، عصر ما قبل الأسرات ، (التدرج نحو الوحدة السياسية)

في هذا العصر بذل المصريون القدماء جهوداً كبيرة من أجل تحقيق حلمهم في الوحدة السياسية وقد استغرق ذلك سنوات طويلة ، مرت خلالها البلاد بعدة مراحل ..... هل تعرفها ؟

انظر إلى الشكل التالي حتى تتعرفها :



والآن : تعال نتعرف كلاً منها بشيء من التفصيل

### ١- نشأة القرى :

بعد أن نزل المصري القديم ليعيش بجوار نهر النيل تعلم الزراعة والاستقرار وشيد بيوتاً صغيرة وأكواخاً من الطوب اللبن بجوار الأراضى التى زرعها ، فتكونت القرى من تجمع هذه البيوت مع بعضها البعض ، حيث كان لكل قرية معبودها الخاص كما تميزت الحياة فيها بالتعاون بين سكانها .

### ٢- ظهور المدن :

ظهرت المدن نتيجة اتساع القرى وكثرة عدد سكانها ، الذين شعروا بحاجتهم إلى نظام يحفظ لهم حقوقهم ويعرفهم واجباتهم ويضع لهم نظاماً فى التعامل : لذلك :  
 - اختاروا من بينهم شخصاً ليكون حاكماً لهم يرعى مصالحهم ، وكانت كل مدينة تشرف على ما يجاورها من قرى ، كما أحاطوا المدينة بسور ليحميها من الأخطار الخارجية وكان لكل مدينة إله (معبود) .

### ٣ - نشأة الأقاليم المستقلة :

لَمْ تَلْبَثْ أَنْ نَشَتْ مِنْ تَجْمَعِ كُلِّ مِنَ الْقَرْىِ وَالْمَدَنِ وَحَدَاتِ إِقْلِيمِيَّةٍ مُسْتَقِلَّةٍ كَانَتْ لِكُلِّ مِنْهَا: مَعْبُودٌ خَاصٌّ لَهُ شِعَارٌ مِنَ الطَّيْرِ أَوْ الْحَيْوَانِ أَوْ النَّبَاتِ، وَعَاصِمَةٌ خَاصَّةٌ بِهِ، وَحَاكِمٌ يَرْعَى شُؤْنَهُ، وَجَيْشٌ يَحْمِيهِ.



(شكل ٦٣) حاكم الإقليم

### ٤ - الوحدة الأوتى :

بِمُرُورِ الزَّمَنِ تَمَكَّنَ أَحَدُ حُكَّامِ أَقَالِيمِ الْوَجْهِ الْبَحْرِىِّ أَنْ يُوْحِدَ كُلَّ أَقَالِيمِ الدَّلْتَا فِي مَمْلَكَةٍ وَاحِدَةٍ عُرِفَتْ بِمَمْلَكَةِ الشَّمَالِ، ثُمَّ اتَّسَعَتْ الْوَحْدَةُ فَشَمَلَتْ مِصْرَ كُلَّهَا عَامَ ٤٢٤٢ ق.م، وَتَمَّ اخْتِيَارُ مَدِينَةِ ( أُون ) هَلِيُوبُوليسَ مَكَانَ عَيْنِ شَمْسِ الْحَالِيَةِ عَاصِمَةً مُوْحَدَةً لِلْبِلَادِ لَكِنْ سُرْعَانَ مَا عَادَتْ الْبِلَادُ إِلَى الْانْقِسَامِ إِلَى مَمْلَكَتَيْنِ ..... **هَلْ تَعْرِفُهُمَا ؟** انظُرْ الْخَرِيْطَةَ الَّتِي أَمَامَكَ وَتَأْمَلْهَا جَيِّدًا وَسَوْفَ تَعْرِفُ أَنْهُمَا مَمْلَكَتَا :

• **الشَّمَالُ :** قَامَتْ فِي الْوَجْهِ الْبَحْرِىِّ وَكَانَتْ عَاصِمَتُهَا بُوْتُو (مركز دسوق محافظة كفر الشيخ) وشعارها نبات البردى ، ومعبودها ثعبان الكوبرا.

• **الْجَنُوبُ :** قَامَتْ بِالْوَجْهِ الْقِبْلِيِّ وَكَانَتْ عَاصِمَتُهَا نِخْب (الكاب حاليًا) شمال إدفو بمحافظة أسوان، وشعارها زهرة اللوتس، ومعبودها أنثى النسر.



(شكل ٦٤)

### العصر العتيق (الأسرتان الأولى والثانية)

ظَلَّتِ البلادُ مُنْقَسِمةً إلى مَمْلَكَتَيْنِ مُتَحَارِبَتَيْنِ زَمَنًا طَوِيلًا حَتَّى ظَهَرَ فِي طَبِيبَةِ (الأقصر حاليًا) حَاكِمٌ عَظِيمٌ يُدْعَى نَعْرَمِر (مينا) اتَّجَهَ نَحْوَ تَوْحِيدِ البلادِ بَعْدَ أَنْ حَقَّقَ النُّصْرَ عَلَى مَمْلَكَةِ الشَّمَالِ وبِذَلِكَ تَمَّ تَوْحِيدُ مِصْرَ كُلِّهَا شَمَالِهَا وَجَنُوبِهَا سَنَةَ ٣٢٠٠ ق.م . وَبَنَى لَهَا عَاصِمَةً مُوَحَّدَةً .. **هَلْ تَعْرِفُهَا ؟**

إِنِّهَا مِنْقَب ( الميناء الجميل - قلعة الجدار الأبيض ) وَمِنذُ ذَلِكَ الْحِينِ أَطْلَقَ المِصْرِيُّونَ القَدَمَاءُ عَلَى نَعْرَمِر (مينا) عِدَّةَ ألقابٍ ، مِنْهَا :

(مَلِكُ الأَرْضَيْنِ - صَاحِبُ التاجين - مَلِكُ مِصْرَ العُلْيَا والسُّفْلَى - نَسْرُ الجَنُوبِ وَتُعْبَانُ الشَّمَالِ) وَبِهِ يَكُونُ قَدْ بَدَأَ عِصْرُ تَأْسِيسِ الأُسْرَةِ الأُولَى فِي تَارِيخِ مِصْرَ القَدِيمَةِ لِلْمَلِكِ نَعْرَمِر (مينا) ثُمَّ انْتَقَلَ الحُكْمُ إلى أُسْرَةٍ جَدِيدَةٍ وَهِيَ الأُسْرَةُ الثَّانِيَّةُ وَالتِّي حَافِظَتْ عَلَى وَحْدَةِ البلادِ بَيْنَ مَمْلَكَةِ الشَّمَالِ وَالجَنُوبِ .



(شكل ٦٥) وجهها لوحة الملك نعرمر

توجه إلى الأنشطة والتدريبات لحل التطبيقات على الدرس .